" الأغذيـة المهندسة وراثياً ... ما لها وما عليها "

الأثنين ٢٠١٧/٣/٢٠

تحت رعاية كريمة من الأستاذ الدكتور/ أحمد عبده جعيص **رئيس الجامعة، وبرئاسة** الأستاذ الدكتور/ محمد محمد عبد اللطيف **نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة نظم " مركز الدراسات والبحوث البيئية " ، " بجامعة أسيوط ،** (الندوة الأولى) " ضمن سلسلة ندوات الثقافة البيئية "، **للعام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧، بالقاعة الثمانية بالمبنى الإدارى بالجامعة تحت عنوان :**

" الأغذية المهندسة وراثياً ... ما لها وما عليها "

وقد حاضر في هذه الندوة متخصصين من كليتى الزراعة والطب البيطرى – جامعة أسيوط وهم :-

١	السيد الأستاذ الدكتور / السيد نبوى السيد حامد	**الأستاذ المتفرغ بقسم الوراثة – كلية الزراعة – جامعة أسيوط.**
٢	السيد الأستاذ الدكتور / حسين يوسف أحمد	**أستاذ الرقابة الصحية على الأغذية – كلية الطب البيطري – جامعة أسيوط**

وقد شارك في هذه الندوة جمع غفير من السادة عمداء الكليات ووكلائها لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وأعضاء هيئة التدريس بمختلف الكليات وممثلين من مديري إدارات التربية والتعليم والتربية السكانية بأسيوط ومديرية الزراعة والتعاون والإرشاد الزراعي ومركز البحوث الزراعية والصحة ومديري شئون البيئة على مستوى محافظة أسيوط ومديري الأمن الصناعي لشئون البيئة وباحثين من معهد بحوث صحة الحيوان ومديرية الطب البيطري،وممثلين من الجمعيات الأهلية ، ومركز النيل للإعلام ولفيف من القيادات الشعبية والتنفيذية بمدن وقرى المحافظة لتمثيل الحكم المحلى وإدارة السلامة والصحة المهنية وقطاع البترول وجهاز شئون البيئة وطب المجتمع وقطاع الإعلام والصحافة وربات البيوت بالمحافظة ، وقد بدأت الندوة بالكلمات الافتتاحية ثم استعرض السادة المحاضرون نبذه عن تعريف للهندسة الوراثية والأغذية المهندسة وراثياً ونشأتها والأسباب التي دفعت لانتشارها عالمياً سواء على المستوى الزراعي (محاصيل زراعية) أو الحيواني (زيادة إنتاجية اللحوم أو الألبان) ومميزات استخدام هذه التقنية وسلبياتها ودور المواطن والدولة تجاه هذه القضية الخطيرة .

هذا وبعد الانتهاء من إلقاء المحاضرات بدأت المناقشات حول هذا الموضوع الهام وخلصت المناقشات المستفيضة والمثمرة إلى التوصيات التالية:

١- التأكيد على نشر ثقافة المعرفة عن الأغذيه المهندسة وراثياً وأشكالها المختلفة وإيجابياتها وسلبياتها بكافة وسائل الإعلام .

٢- على الرغم من أن النباتات المعدلة وراثياً ستسهم في زيادة الأمن الغذائي العالمي، وتقلّل من الضغوط على البيئة من جرّاء استخدام المواد الكيميائية الزراعية والمخصبات والمبيدات الحشرية المختلفة ورفع القيمة الغذائية للمنتجات النباتية إلا أنه ينبغي أخذ الحذر والحيطة عند استعمال هذه التقنية.

٣- التأكيد على ضرورة الاحتفاظ بالأصول الوراثية والمحافظة عليها لكافة المحاصيل والسلالات المحلية نباتية أو حيوانية في بنوك .

٤- تناشد الندوة السادة العلماء من كافة التحصصات بتكثيف أبحاثهم ودراساتهم عن الأغذية المهندسة وراثياً لإيضاح الحقيقة حول مخاطرها خاصة على الصحة العامة وذلك على المدى البعيد .

٥- إلزام كافة الشركات والمؤسسات العاملة فى صناعة أو إستيراد الأغذية أو منتجاتها بضرورة الإعلان والكشف بشكل واضح عن محتويات منتجاتهم الغذائية، وعما إذا كانت تحتوي على مكونات غذائية مهندسة وراثياً من عدمة.

٦- يحظر استيراد الحيوانات والطيور والأسماك ومنتجاتها المحورة وراثياً، إلا بعد التأكد من مطابقتها للضوابط الأخلاقية المعمول بها في الدولة المستوردة، وذلك حتى لا تكون لها تأثيرات سلبية على صحة الإنسان أو الحيوان أو البيئة، كما يشترط أن تكون هناك شهادة مصدقة من أن المنتج يتم استهلاكه في بلد المنشأ، إضافة إلى ذكر عبارة أن المنتج محور وراثياً أو منتج يحتوى على كائن محور وراثياُ على بطاقة العبوة وبخط واضح يسهل قراءته ويصعب إزالته وفى مكان بارز وبلون مختلف عن لون البطاقة.

٧- يناشد الحاضرون وزارة الزراعة والدوله على تبني القضايا الخاصة بزراعة المحاصيل الأساسية إعتماداً على المياه المالحة

٨- أوصى السادة المحاضرون إلى أهمية تبادل المعلومات بين الدول بشفافية وحيادية ووضع إستراتيجية سليمة لمجابهة أي مخاطر محتملة، مع ضرورة إعلان شركات الأغذية عن محتويات منتجاتها بشكل واضح.

أ.د / ثابت عبد المنعم إبراهيم ***أ.د/ محمد محمد عبد اللطيف***

مدير المركز ***نائب رئيس الجامعة***
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة